متروك انتهى ورواه عبد الرزاق فى مصنفه وعن عبد الرزاق
رواه الدارقطنى فى سننه واخرجه الدارقطنى ايضا عن اسماعيل
ابن عباس عن يحيى بن سعيد عن ابى بكرة ورواه كذلك ابن حبان
فى صحيحه والحاكم فى المستدرك كلاهما عن سليمان بن داود
حدثنى الزهرى قال الحاكم اسناده صحيح وهو من قواعد الاسلام
انتهى وورد فى رب منها الا رب نفس طاعمة ناعمة فى الدنيا
جائعة عارية يوم القيامة هو صدر حديث اخرجه ابو نعيم
فى معرفة الصحابة عن ابن البحير قال وكان ابن البحير من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان النبى صلى الله عليه وسلم اصابه يوما
جوع فوضع حجرا على بطنه ثم قال الا رب نفس طاعمة ناعمة فى
الدنيا جائعة عارية يوم القيامة الا رب مكرم لنفسه وهو لها
مهين الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم الا رب مخوض فى نعم
فيما افاء الله على رسوله ماله عند الله من خلاق الا وان عمل
الجنة حزنة بربوة الا وان عمل النار سهلة بسهوة الا رب
سهوة ساعة اورثت صاحبها حزنا طويلا انتهى ومن
خطه نقلت ورواه السيوطى فى الجامعين بزيادة يا فى الا رب
وقال اخرجه ابن سعد والبيهقى فى شعب الايمان والديلمى
عن ابى البحير بلفظ الا رب الا ابن المضاف الى البحير وفى صحيح
البخارى فى باب العلم والموعظة بالليل عن ام سلمة رضى الله عنها
قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن

ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة
وكذا فى مسند احمد وسنن الترمذى عنها وروى البخارى
فى كتاب اللباس كم من كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة قال
الكرمانى عارية ثيابها كم كاسية عرفتها وروى بالرفع
على انه خبر محذوف ورب اى اللابسات رقيق الثياب التى لا تمنع
من ادراك لون البشرة معافيات فى الآخرة بفضيحة الفقر
او اللابسات للثياب النفيسة عاريات من الحسنات فى
الآخرة واورد السيوطى فى الزيادات حديث البخارى بلفظ يا رب
كاسيات فى الدنيا عاريات فى الآخرة وقال قال ابو الفتح الحديد
جر عاريات على انه نعت لجر ورب واما الرفع فضعيف لان
رب ليست اسما يخبر عنه بل هى حرف جر واجاز قوم الرفع وهو
عندنا على تقدير حذف مبتدا اى هن عاريات وقال القاضى
عياض اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف وقال بعضهم الاولى
الرفع وقال السهيلى الاحسن عندى الخفض على النعت لان
رب عندهم حرف جر لم يصدر الكلام ويجوز الرفع على اضمار
مبتدا والجملة فى موضع النعت اى هى عارية والفعل الذى يتعلق
به رب محذوف واختار الكسائى ان يكون رب اسما مبتدا
والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى
كلامه اقول يشهد لاسميتها موافقتها لكم فى المعنى وصحة
وضع كم موقعها كما جاء فى رواية البخارى المتقدمة ثم انه
لا حاجة الى تقدير مبتدا على القول بحرفيتها فان مجرورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)